

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

11700 - عن ابن عباس قال : كان عمر بن الخطاب إذا صلى صلاة جلس للناس فمن كان له حاجة كلمه وإن لم يكن لأحد حاجة قام فصلى صلوات للناس لا يجلس فيهن فقلت : يا يرفأ بأمرير المؤمنين شكاة فقال : ما بأمرير المؤمنين شكاة فجلست فجاء عثمان بن عفان فجلس فخرج يرفأ فقال : قم يا ابن عفان قم يا ابن عباس فدخلنا على عمر فإذا بين يديه صبر من مال على كل صبرة منها كتف فقال : إني نظرت إلى أهل المدينة فوجدتكما أكثر أهلها عشيرة فخذاهما المال فاقسماه فما كان من فصل فردا فأما عثمان فحشا وأما أنا فجثوت لركبتي وقلت وإن كان نقصان رددت علينا ؟ فقال عمر : شنشنة (شنش : شنشنة : في حديث عمر قال لابن عباس : شنشنة أعرفها من أخزم أي شبه من أبيه في الرأي والحزم والذكاء .

راجع النهاية في غريب الحديث (2 / 504) . ص) من أخشن يعني حجرا من جبل اما كان هذا عند اؑ إذ محمد صلى اؑ عليه وسلّم وأصحابه يأكلون القد ؟ فقلت : بلى واؑ لقد كان هذا عند اؑ ومحمد حي ولو عليه فتح لصنع فيه غير الذي تصنع فغضب عمر وقال : إذن صنع ماذا ؟ قلت : إذا لأكل واطعمنا فنشج عمر حتى اختلفت أضلاعه ثم قال : وددت أني خرجت منها كفافا لا لي ولا علي .

(الحميدي وابن سعد والعدني والبزار ص والشاشي هـ ص) (رواه البيهقي في السنن

الكبرى في كتاب قسم الفياء والغنيمة باب الاختيار في التعجيل (6 / 358) . ص)